ذلك فاجتنبهم مرتبة العبد انه وجود
متردد بين وجود وعدم لا يخلص لاحد الطرفين
ولذلك سماه ائمة الكلام عندنا ممكنا فلا يعبر
عنه باكثر من مخلوق موجود من احد طرفيه
الذى هو تعلق العلم الالهى به • ومعدوم
من الطرف الآخر الذى اشار الحديث اليه
بقوله كان الله ولا شئ معه • وكان هنا هى
كان الوجودية لا كان الفعلية كما كان ويكون
فافهم • فوجود العبد محبوس بالعدم قبل
ايجاده وبعد فنائه ولا يجوز ان يقال ان
الحق تعالى حل فيه ولا ان العبد اتحد بربه
اذ لا حلول ولا اتحاد عند اهل الحق من
علمائنا من الانس ومن قال بغير ذلك فقوله
زور وبهتان • فان اردتم ايتها الجان ان
يكشف لكم الامر ويزول عنكم الشبه فاعملوا

على جلا مرآة قلوبكم باكل الحلال والتخلى
بالاخلاق المرضية فانكم تظفرون بالمعارف
التى لا تنزل لها الادلة ولا تتعبوا افكاركم
فى ان تعرفوا هذا الامر وانتم تاكلون الشبهات
وتتخلون بالرذايل فانكم لا تظفرون بطايل

وانشد بعض من حار من الانس فقال

لست انا ولست هو فمن انا ومن هو هو
فيا انا ما انت انا ويا هو ما انت هو
لو كان هو ما نظرت ابصارنا به له
ما فى الوجود غيرنا اصلا وهو ما هو هو

وانشد ايضا وقال

غيبتنى فيك حتى قلت انى انت •
• نادى لسانى مع البلوى ترى من انت
فقال عشقى انا المحبوب قلت صدقت •
• لكن على حكم تنزيهك فما هو انت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)